

هيئة تحرير الشام وقوات دايتون يشنون حملة شعواء على حملة الدعوة

الخبر:

قامت هيئة تحرير الشام بتاريخ 2023/05/07 بحملة اعتقالات واسعة بحق حملة الدعوة من شباب حزب التحرير شملت 18 شخصا من بينهم رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ أحمد عبد الوهاب وعضو المكتب الإعلامي الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي، وأثناء عمليات الاعتقال قام الجهاز الأمني التابع لهيئة تحرير الشام بتخريب المنازل التي داهموها وقاموا بترويع الأهالي دون مراعاة لحرمة البيوت كما كان يفعل النظام السوري المجرم.

التعليق:

إن استهداف الفاسدين لحملة الدعوة والعاملين للتغيير الجذري هو أمر متوقع، وهو حاصل لا محالة في كل زمان ومكان، فالفاسدون من حكام طواغيت ومن ارتبط بهم هم حماة للباطل حراس له، وبالتالي لا يمكن أن يغض هؤلاء الطرف عن يعمل لإزهاق هذا الباطل، وقد استهدف رؤوس الكفر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام الذين كانوا يصارعون ويكافحون الكفر لإزهاقه، فأوذوا في سبيل الله ومنهم من قتله قومه ومنهم من أراد قومه حرقه، كل هذا فقط بسبب دعوتهم للحق الذي يريده الله تعالى. ولم تتوقف هذه السنة حتى بعد وفاة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، حيث استهدف الطواغيت الفاسدون المؤمنين الداعين للحق، وما زالت هذه السنة جارية حتى يومنا هذا، وما حملة هيئة تحرير الشام على شباب حزب التحرير مؤخرا إلا صورة من صور الصراع بين الحق والباطل، فالهيئة هذه مربوطة بالنظام التركي الذي بدأ خطوات عملية من أجل المصالحة مع النظام السوري الذي أزهاق أرواح مئات الآلاف من أهل الشام وجعل الكثير من مدن الشام أثرا بعد عين، وكان المتصدي لهذه المصالحة هم شباب حزب التحرير فكان لا بد من إسكاتهم باعتقالهم وترويع أهلهم فقامت الهيئة بحملة الاعتقالات الآثمة تلك.

وفي فلسطين المباركة قامت قوات دايتون التابعة لمحمود عباس يوم الجمعة الماضي الموافق 2023/05/26 باقتحام مسجد في مدينة دورا جنوب الخليل وقامت باعتقال خطيب المسجد أوس أبو عرقوب بعد الاعتداء عليه مع عدد من شباب حزب التحرير والمصلين، واقتحمت منزل الدكتور علاء عمرو الذي اعتاد إعطاء الدروس في هذا المسجد واعتقلته مع شقيقه بعد الاعتداء عليهما مع والدتهما.

يظن الطغاة أن سياسة تكمिम الأفواه والاعتقالات والضرب ستثني حملة الدعوة عن قيامهم بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن كشف مؤامراتهم وخياناتهم، فنقول لهم إنكم واهمون، وإن سياساتكم الظالمة بحق شعوبكم عامة وحملة الدعوة خاصة تقرب من نهاية ظلمكم، وتُقرب من يوم تُطوى فيه صفحة حكمكم قائمة السواد بإذن الله، وما يتعرض له حملة الدعوة على أيديكم القدرة لن يفت من عضدهم أبداً، بل سيزيدهم قوة وإصراراً على العمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة التي ستحاسبكم على جرائمكم وخياناتكم وستجعل من أنظمتكم الذليلة أثرا بعد عين، فارتقبوا إنا مرتقبون.

#منتَهك_الحرَمات_عَراب_المصالحات

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد أبو هشام